استفهمت عندا او زيادة عن دينار اخبرت بجملته له ثم
حذفت جملة اخبرتك بهذا وبقي معمولها وهو فضلا كما
قيل حينئذ الآن بتقدير كان ذلك حينئذ واسمع
الآن تحذفوا الجملتين وابقوا من كل منهما معمولها ثم
حذفوا مجرور عن وجار الدينار وادخلت عن الاولى على
الدينار كما قال ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين
زيد والاصل منه في عين زيد ثم حذف مجرور من وجار
العين ودخلت من على العين والثاني ان تقدر فضل
انتفا الدرهم عن فلان عن انتفا الدينار رغم وفضلا على
التقدير الاول حال وعلى الثاني مصدر وهما الوجهان
اللذان ذكرهما الفارسي واما قولهم الاعراب لغة البيان
ونحوه فيتنبا درفيه اوجه احدها ان يكون على نزع الخافض
ويشهد لهذا انهم قد يصرحون بذلك اعني بان يقولوا
الاعراب في اللغة البيان وفي هذا نظر من وجهين احدهما
ان اسقاط الخافض من هذا ونحوه ليس بقياس والثاني
انهم التزموا في هذه الالفاظ التنكير ولو كانت على اسقاط
الخافض لبقيت على تعريفها الوجه الثاني ان يكون
تمييزا وحينئذ فلا تشكل التزام تنكيره وهذا ممتنع ايضا
لان التمييز اما تفسير للمفرد كرطل زيتا او تفسير للنسبة
كطاب زيد نفسا وليس هذا شيئا منهما الوجه الثالث
ان يكون مفعولا مطلقا والاصل الاعراب تغييرا الاخر
لعامل اصطلحوا على ذلك اصطلاحا ثم حذف العامل
واعترض بالمصدر بين المبتدا والخبر وهذا الوجه مردود
ايضا

ايضا لانه ممتنع في قولك الاعراب لغة البيان فان اللغة
ليست مصدرا الا تحفا ليست اسما للحدث وانما هي اسم
للفظ المسموع الوجه الرابع ان يكون مفعولا لاجله والتقدير
تغيير العراب لاجل الاصطلاح اي لاجل بيان الاصطلاح
وهذا ايضا لا يستقيم لان المنتصب على المفعول له لا
يكون الا مصدرا الوجه الخامس وهو الظاهر ان يكون
حالا على تقدير مضاف من المجرور ومضافين من المنصوب
والاصل تغيير العراب موضوع اهل اللغة او موضوع اهل
الاصطلاح ثم حذف المضافان على حد حذفهما في قوله
فقبضت قبضة من اثر الرسول ولما انيب الثالث عن
ما هو الحال بالحقيقة التزم تنكيره لنيابته عن لازم التنكير
كما في قضية ولا ابا حسن لها فلما انيب ابا حسن عن مثل
جرد عن اداة التعريف ولك ان تقول الاصل موضوع اللغة
او موضوع الاصطلاح على نسبة الوضع الى اللغة والاصطلاح
مجازا وحينئذ فلا يكون فيه الا حذف واحد واما قوله
يجوز كذا خلافا لفلان فقد قال انه يجوز فيه وجهان
احدهما ان يكون مصدرا كما في قولك يجوز كذا اتفاقا
او اجماعا بتقدير اتفقوا واجمعوا ويشكل على هذا ان
فعله المقدر انما اختلفوا او خالفوا او خالفت فان
كان اختلفوا اشكل عليه امران احدهما ان مصدر اختلفوا
انما هو الاختلاف والثاني ان ذلك يابى ان تقال لاجل
لفلان وان كان خالفوا او خالفت اشكل عليه ان خالف
يتعدى وقد يجا رهنا ويجاب عن هذا الاعتراض بان

[illegible]

Copyright © King Saud University